طالبت العرب بالبحث عن حلول لمشاكلهم

عمان تتوقع حربا عربية ضد الإرهاب لعقدين من الزمن

عمان/ وكالات

توقع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي أن يستمر الاقتتال الدائر في أكثر من بلد عربي والذي فرضه الصعود الخطير للتنظيمات الإرهابية ما بين عقد ونصف وعقدين من الزمن قبل أن تصل هذه الدول إلى الاستقرار، داعيا العرب إلى ضرورة تحليل الأسباب التي أدت إلى تفاقم الأوضاع في بلدان عربية معروفة بحضارتها وبتاريخها العريق.

وقال بن علوي في لقاء مع المراسلين الصحفيين والإعلاميين العرب المشاركين في ملتقى المراسل الصحفي والذي نظمته جمعية الصحفيين العمانية أمس: إنه لابد للعرب من "دراسة الظواهر السياسية بشكل صحيح والبحث عن مخرج حقيقي لما تمر به دولهم من أزمات وأعمال عنف"، والبحث في الحيثيات التي أدت إلى تبدل أوضاعهم وتغير حالهم من السعي إلى الانتماء والتقدم إلى الانشغال بالقتل والتدمير.

وأكد بن علوي أن "العالم العربي اليوم في أزمة فكرية مختلفة، غيبت عنها النخب العربية من القومي إلى اليسار الاشتراكي، والعرب اليوم ما زالوا يبحثون عن جواب في ضوء أزمات حدثت في القرن التاسع عشر، لسؤال مركزي: أين نحن من هذا العالم؟".

وأضاف: "نحتاج إلى نخبة من المفكرين والأكاديميين، إذ وصلنا إلى واقع أن الأكاديميين والأطباء باتوا تجاريين، حتى تراجعت الجوانب الفنية والأدبية، ومن هنا فلا بد أن ندرس هذا الموضوع، ونبحث عن العلاج بعناية".

وأكد أن المجتمعات التي تتناحر فيما بينها لن تصل إلى ما ترنوا إليه عبر سفك الدماء والتخريب وانه لابد من مدخل حضاري يسعون من خلاله إلى إعادة تأسيس دولهم ومعالجة الأوضاع وتفادي الحروب القائمة على الصراعات الفئوية والطائفية.

مشددا مرة أخرى على ضرورة التحاور على ثقافة جديدة، ومن المستحيل أن تستمر تطلعات السبعينيات والثمانينيات إلى اليوم، فهناك فئة من الشباب لهم رأي.. في القرنيين الماضيين كان الرأي للآباء وليس للشباب، واليوم العكس"، مستطردا: "هذه الظواهر سوف تستمر، وقد تطول، وسوف يترتب عليها الخسائر، لكننا نتطلع إلى الاستقرار..".

وتابع: "حين سألني أميركي قريب من أصحاب القرار في البيت الأبيض 'إلى متى تستمر الحالة في الوطن العربي؟ أجبته: ربما يحصل مثل ما حصل عندكم عند حرب الاستقلال الأميركية، وربما يستمر التقاتل معنا مدة 15 أو 20 عاما للوصول إلى الاستقرار".

وقال بن علوي: إن على العرب دراسة ظاهرة داعش والنصرة وغيرهما دراسة عميقة لفهم ما جرى في المنطقة، مضيفا "الآن ما حدث حدث.. متسائلا كيف نستطيع أن نستوعب ونفهم الدور في ضوء الواقع، وألا نجعل الغرب شماعة نعلق عليها قميص عثمان؟".

ورأى وزير الخارجية العماني أن على العرب "ألا يتصوروا أن الغرب وإسرائيل سيقسموننا وكأننا كعكة، فيما نحن أصلا منقسمون.. المسألة أن الدول العربية تحتاج إلى النظر إلى الأسباب التي يمكن أن تقسم معظم الحكومات العربية، والتي لم تعد تستجيب لمصالح الناس".

وقال بن علوي: "منذ القرن التاسع عشر والعرب يبحثون عن جواب حول علاقة الدين بالسياسة وان الجواب الامثل هو ان تعيش الشعوب في اطار دولة مدنية تقوم على العدالة حيث ان الاسلام يرتكز على الايمان الفردي".

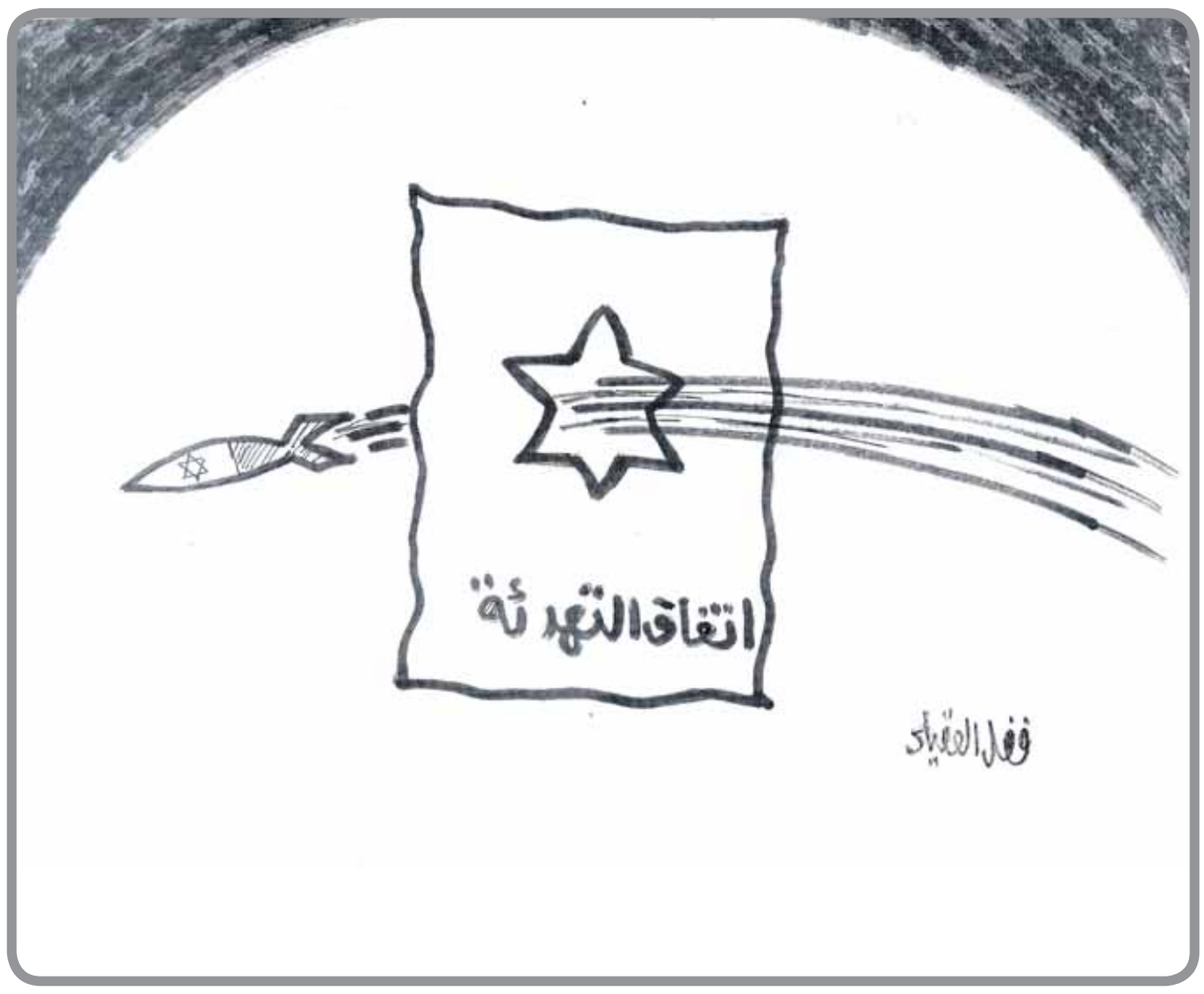

سفراء دول مجلس الامن يزورون جنوب السودان

جوبا/ أ.ف.ب.

بدأ سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الـ15 أمس زيارة تستغرق يومين الى جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ثمانية اشهر واصبح الآن على شفير المجاعة.

وقتل آلاف او حتى عشرات آلاف الاشخاص وهجر اكثر من 1,5 مليون شخص من منازلهم من جراء النزاع الناجم عن تنافس على رأس النظام بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق رياك مشار ما ادى الى اثارة الاحقاد السياسية-الاتنية في صفوف الجيش.

ولم تسجل محادثات بدأت في يناير في اديس ابابا حتى الآن تقدما فيما المعارك التي ترافقت مع مجازر ذات طابع اتني، تتواصل. وانتهت مهلة الستين يوما التي تعهد كير ومشار بتشكيل حكومة وحدة خلالها الاحد بدون تحقيق اي نتيجة.

وخلال زيارتهم الهادفة الى "اجراء محادثات مع القادة والاطلاع بشكل مباشر على الوضع الانساني" بحسب ما قال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة مارك ليال غرانت، يعتزم الدبلوماسيون ان يلتقوا خصوصا الرئيس كير.

وهدد مجلس الامن الدولي كير ومشار بفرض "عقوبات محددة الهدف" في حال استمرار النزاع واتهمهما بوضوح بعدم القيام بشيء لوقفه.

وفي بيان صدر بالاجماع، اعتبر المجلس ان "أفعال الرئيس سلفا كير ونائب الرئيس السابق رياك مشار اللذين يواصلان الحل العسكري للنزاع، غير مقبولة".

وحذرت الامم المتحدة من ان الازمة الغذائية الحالية في البلاد "هي الاسوأ في العالم" ويمكن ان تتحول الى مجاعة في حال استمر النزاع.

وندد وزير الخارجية الاميركي جون كيري بـ"مماطلة" الاطراف المتحاربة في جنوب السودان اثر عدم توصلهم الى تشكيل حكومة وحدة وطنية ضمن المهلة المحددة.

واضاف انه رغم "الجهود القصوى التي بذلها" فريق الوساطة من منظمة ايغاد فإن "ايا من الطرفين لم يبدأ مفاوضات سلام بشكل جدي". وتابع: "انه عار واهانة لشعب جنوب السودان".

وسجلت معارك عنيفة مجددا الاحد الماضي في محيط مدينة الناصر، المقر السابق للمتمردين في ولاية جونقلي. وتبادل الطرفان الاتهامات بالوقوف وراء المعارك.

رغم معارضة الصين

أميركا تعزز أنشطتها العسكرية في شمال أستراليا

سيدني/ (رويترز)

عززت الولايات المتحدة الأميركية وجود قواتها البحرية والجوية في شمال أستراليا في إطار خطة لتعزيز العلاقات الدفاعية مع حليفتها بالمنطقة واستعراض المزيد من القوة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي حيث يزداد نفوذ الصين.

ويزور وزير الدفاع الأميركي تشاك هاجل ووزير الخارجية جون كيري سيدني لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق توصل إليه الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت لنشر قوات مشاة البحرية الأميركية في أستراليا لإجراء مناورات وتدريبات مشتركة.

ويتمركز نحو 1150 من مشاة البحرية في داروين في شمال أستراليا بموجب اتفاق عام 2011م أطلق "محور" أوباما لآسيا.

ومن المقرر أن يزيد عدد هؤلاء ليصل إلى 2500 بحلول عام 2017م وتتولى المجموعة مسؤولية الاستعداد للرد على الصراعات الإقليمية والاستجابة للأزمات الإنسانية.

وقال مصدر مطلع إن المسؤولين يعملون أيضا على التوصل لاتفاق لتعزيز النشاط الأميركي الجوي والبحري في شمال أستراليا الغني بالموارد مع زيادة وتيرة الزيارات التي تقوم بها المقاتلات والقاذفات الأميركية.

وأضاف المصدر : إن "مزيدا من زيارات سلاح الجو الأميركي إلى شمال أستراليا حيث يمكنهم استخدام ديلامير وربما يتمركزون خارج تيندال" في إشارة إلى قاعدة القوات الجوية الأسترالية في الإقليم الشمالي.

وقال هاجل للصحفيين في إفادة صحفية مع نظيره الأسترالي ديفيد جونستون : إن الاجتماعات الأميركية الأسترالية ستشمل مناقشات بشأن التعاون في مجال الدفاع الصاروخي والأمن الإلكتروني والأمن البحري.

وأضاف هاجل أن الولايات المتحدة ملتزمة بقوة بسياستها لإعادة التوازن الاستراتيجي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي وهو الأمر الذي أغضب الصين.

وتقاوم الصين ما تراه تدخلا أميركيا في المنطقة لا سيما في المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي ومحاولة لاحتواء النفوذ العسكري والاقتصادي والسياسي المتنامي.

انتقادات دولية لجرائم الحرب بأفغانستان

كابول/ وكالات

انتقد تقرير لمنظمة العفو الدولية (امنستي انترناشونال) ما وصفه بإخفاق الولايات المتحدة في التحقيق في مقتل مدنيين جراء العمليات التي تنفذها قواتها في أفغانستان.

وجاء في التقرير أن بعض الوقائع التي يمكن تصنيفها كجرائم حرب لم يجرى تحقيق بشأنها أو ملاحقة مرتكبيها قضائيا أو تعويض ضحاياها.

وركز التقرير بشكل خاص على الغارات الجوية والغارات الليلية التي نفذتها القوات الأميركية بين عامي 2009 و2013م.

وقال المتحدث باسم حلف شمالي الأطلسي (ناتو) إنه يتعين مراجعة ذلك التقرير أولا قبل اصدار رد بشأنه.

وأضاف: إن الحلف ينظر للتقارير بشأن الضحايا المدنيين بجدية شديدة ويحقق فيها بشكل شامل.

وركز التقرير، الذي جاء في 84 صفحة بعنوان "تركوا في الظلام"، على التحقيقات التي أجرتها الولايات المتحدة في الهجمات التي وقع ضحيتها مدنيون وما وصفه بالفشل في تحمل مسؤولية عملياتها العسكرية في افغانستان.

وقال ريتشارد بينيت، مدير منظمة العفو الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادي: إن "آلاف الأفغان قتلوا وأصيبوا منذ الغزو، لكن الضحايا وأسرهم لا يتاح لهم أي قدر من التعويض. نظام القضاء العسكري في الولايات المتحدة يخفق بشكل شبه دائم في محاسبة جنودها عن القتل غير المشروع وانتهاكات أخرى".

واستند التقرير على شهادات من 125 شاهد عيان حول 10 حوادث وقعت بين 2009 و2013م قتل فيها 140 مدنيا خلال هجمات أميركية.

وطبقا لاحصاءات الأمم المتحدة، فإن عدد ضحايا العمليات في أفغانستان من المدنيين ارتفع بنسبة 14 في المئة العام الماضي، إذ قتل قرابة 3000 مدني وأصيب 5600 في عام 2013م وحده.

وكانت أفغانستان حظرت العام الماضي تنفيذ الغارات الجوية بالقرب من الاماكن السكنية بعد تزايد سقوط المدنيين.

وتشير تقارير إلى أن معظم الضحايا المدنيين قضوا جراء قنابل زرعت على جانب الطريق أو في تبادل لاطلاق النار بين القوات الأميركية وعناصر طالبان.

ومن المقرر أن تنسحب جميع القوات المقاتلة التابعة لحلف الأطلسي من أفغانستان بنهاية هذا العام.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

..ويعزي في وفاة

حيث كان من الشخصيات الاجتماعية والوطنية ومثالا في أداء واجبه من خلال مختلف المناصب التي تقلدها، لافتا إلى أن الوطن خسر برحيله أحد رجالاته المخلصين الذين أفنوا حياتهم في خدمته.

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة إلى عضو مجلس النواب محمد مهدي الكويتي، وذلك في وفاة محمد عبدالله الكويتي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى إثر حادث مروري مؤسف.

وعبر الأخ الرئيس عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيدين في مصابهما.. مبتهلا إلى العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.. " إنا لله وإنا إليه راجعون ".

حزمة حكومية

ولفت المصدر إلى أن إعداد هذه التقارير الشهرية يؤكد حرص الحكومة بناء على توجيهات رئيس الجمهورية على تقييم ومتابعة الإجراءات المتخذة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني باعتبار ذلك التزام وطني.. مشيرا إلى أن هذه التقارير تتضمن مصفوفة بمستوى التنفيذ شاملة الوزارة المعنية ورقم ونص قرار أو مخرجات مؤتمر الحوار وحالة التنفيذ والجهات المشاركة في التنفيذ والإجراءات الحكومية التي تم اتخاذها للتنفيذ خلال الفترة المحددة.

وقال " الهدف من ذلك هو متابعة مدى ومستوى التنفيذ وحل أي اشكالات أو عوائق تعترض التنفيذ أولا بأول، وبحسب المصفوفة الشاملة والمزمنة التي أقرتها الحكومة لتنفيذ المخرجات، إضافة إلى تقييم الأداء للوزارات والجهات الحكومية المنفذة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني".

وكانت حكومة الوفاق الوطني رفعت لرئيس الجمهورية أول تقرير شمل إجراءات التنفيذ الحكومية لمخرجات مؤتمر الحوار منذ اختتامه والموافقة على مخرجاته في 21 يناير 2014م، وحتى نهاية ابريل الماضي.

الأمنية العليا تشكل

بالإضافة إلى لجنة من المختصين والفنيين لمعرفة الأسباب والدوافع والجهات التي تقف وراء ذلك.

ولفت المصدر إلى أن اللجنة الأمنية كانت ارتأت عدم نشر أية معلومات من شأنها التأثير على مجريات التحقيق.. إلا أنها تراجعت عن ذلك بعد أن سارعت بعض وسائل الإعلام بنشر الكثير من الأخبار وتحميل المسؤولية جهات بعينها مستبقة بذلك نتائج التحقيقات, الأمر الذي من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار والتأثير على النسيج الاجتماعي, والإضرار بتوجهات الدولة نحو الاصطفاف الوطني والمصالحة المجتمعية.. ودعا المصدر كافة وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمصداقية وعدم التأثير على إجراءات التحقيق بإصدار الأحكام المسبقة.

معالجات لقضايا

وناقش اللقاء الآليات الخاصة بتحديد استحقاقات وتعويضات المبعدين وفقا للقرار الجمهوري رقم 2 لعام 2013م الخاص بإنشاء اللجنة والقرار الجمهوري رقم 253 لهام 2013م الخاص بإنشاء صندوق تعويضات المبعدين والأراضي .

وطلبت اللجنة من المسؤول الأممي الدعم فيما يخص الخبرة الفنية لآليات صرف التعويضات وتحديد منهجية الصرف بناء على المشورة والخبرة اللازمة بهذا الصدد .

وأوضحت الناطقة الرسمي باسم اللجنة القاضية نورا ضيف الله قعطبي لـ(سبأ) ان المسئولة الأممية وفريق العمل أكدوا استعدادهم تقديم الدعم للجنة والخبرة اللازمة في بحث آليات ومنهجية وتقدير التعويضات .

وأضافت أن اللقاء كان بناءا وان المدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي أثنى على عمل اللجنة والآليات المستخدمة وأسلوب العمل الإداري المنظم لأعمال اللجنة .. مشيدين بجهود رئيس وأعضاء اللجنة في إنفاذ القرار الرئاسي بروح مسؤولة في معالجة قضايا المبعدين، مؤكدين على استمرار الدعم الفني واللوجستي المقدم للجنة.